

الأغاني

(فتستُر عَوْرَةً كانتْ قدَريماً ... وتمنع أُمّك الذَّبطَ البَطانا) .

وقال يهجو عبداً وعباداً أنشدناه جماعة منهم هاشم بن محمد الخزاعي عن دماذ عن أبي عبيدة وهذا من قصيدة له طويلة أولها .

(جرتْ أُمُّ الطَّيِّبَاءِ بِيَدَيْنِ لَيْلَى ... وكلُّ وصالٍ حَبْلٍ لانقطاعِ) .
يقول فيها .

(ولا لاقيتُ من أيَّامٍ بؤُس ... ولا أمرٍ يَضيقُ به ذراعِي) .

(ولم تَكُ شيمتي عَجْزاً ولَوْ ما ... ولم أَلِكُ بالمُضَلَّلِ في المساعي) .

(سَوَى يَوْمِ الْهَجْرَيْنِ وَمَنْ يُصَاحِبُ ... لئامَ النَّاسِ يُغْصِرُ عَلَى الْقَذَاعِ) .

(حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ لَوْ سِلَاحِي ... بكفي إذ تُنَازِعُنِي مَتَاعِي) .

(لِبَاشَرِ أُمِّ رَأْسِكَ مَشْرِفِي ... كذاكَ دَوَاؤُنَا وَجَعُ الصُّدَاعِ) .

(أَفِي أَحْسَابِنَا تُزْرِي عَلَيْنَا ... هُبْلَاتٍ وَأَنْتَ زَائِدَةُ الْكُرَاعِ) .

(تَبَغَّيْتَ الذُّنُوبَ عَلَيَّ جَهْلًا ... جُنُونًا مَا جُنْدَتَ ابْنَ اللَّكَاعِ) .

(فَمَا أَصْفَى عَلَى تَرْكِي سَعِيدًا ... وَإِسْحَاقَ بْنَ طَلْحَةَ وَاتِّبَاعِي) .

(ثَنَايَا الْوَبْرِ عَبْدَ بَنِي عِلَاجٍ ... عُبَيْدَةَ فَقُوعَ قَرَّةٍ بِرِقَاعِ) .

(إِذَا مَا رَايَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... وَودَّعَ أَهْلُهَا خَيْرَ الْوَدَاعِ) .

(فَأَيُّرُ فِي اسْتِ أُمِّكَ مِنْ أَمِيرٍ ... كذاكَ يُقَالُ لِلْحَمَقِ الْيَرَاعِ)